



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5560

التاريخ : الخميس 2021/6/17

الفبر الرئيسي



كوخافي يهدد بالرد على البالونات
الحارقة: تجهّز أنفسنا لعملية "حارس
الأسوار 2" إن تطلب الأمر

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يصل المغرب على رأس وفد قيادي من حماس
بينيت يقرر تمديد ولاية كوخافي لعام رابع ويضع تشكيلة الكابينيت
عكرمة صبري: المستوطنون مهزومون ولم ينعموا باحتفالهم في القدس
الهلل الأحمر التركي: تفاهم تركي مصري لإبقاء معبر رفح مفتوحا لإيصال المساعدات لغزة
أبو الغيط يؤكد أهمية دور الإعلام في تشكيل الوعي العربي والدولي بالقضية الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: نأمل ملء الفراغ السياسي بمبادرة أوروبية عبر الرباعية الدولية لإنهاء الاحتلال
5	3. منصور يبعث برسائل متطابقة حول تفاقم الأوضاع شعبنا جراء مواصلة انتهاكات الاحتلال
5	4. "الخارجية الفلسطينية": "مسيرة الأعلام" في القدس جسدت عنصرية دولة الاحتلال في أبشع صورها
6	5. تقرير لمؤسسة "شاهد" يستعرض أداء البعثات الدبلوماسية الفلسطينية وينتقدها
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية يصل المغرب على رأس وفد قيادي من حماس
6	7. غازي حمد: "مسيرة الأعلام" فاشلة و"معركة القدس" شكلت رادعا
7	8. قوات الاحتلال تقتل شابة فلسطينية بتهمة محاولة تنفيذ عملية دهس
8	9. حماس: إعدام الشابة "عفانة" يبرهن مجددا على وحشية ودموية الاحتلال
8	10. الشعبية: قصف الاحتلال لغزة ذر للرماد في العيون بعد رضوخه لتهديدات المقاومة
8	11. الاحتلال يعتقل فتاة قرب المسجد الإبراهيمي بزعم حيازتها سكين
8	12. ردا على "مسيرة الأعلام" .. حرائق بمستوطنات قريبة من غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. وفد إسرائيلي يتوجه للقاهرة لبحث وقف إطلاق النار في غزة و صفقة تبادل أسرى
9	14. بينيت يقرر تمديد ولاية كوخافي لعام رابع ويضع تشكيلة الكابينيت
10	15. شاكيد تطالب المعارضة بدعم قانون يمنع لم شمل عائلات فلسطينية
10	16. رفض طلب فريق الدفاع عن نتياهو بتأجيل محاكمته
11	17. الاحتلال يحذر من السفر للإمارات ويديرها على لائحة "الخطر"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. عشرة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام في سجون
11	19. عكرمة صبري: المستوطنون مهزومون ولم ينعموا باحتفالهم في القدس
12	20. الاحتلال يجدد إبعاد المرابطة حلواني في أول يوم من عودتها للأقصى
12	21. إخلاء "الشيخ جراح" أمام المحاكم الإسرائيلية مجدداً
12	22. المستوطن يعقوب يعتدي على الناشطة المقدسية منى الكرد
12	23. نشطاء "يعقّمون" ساحة باب العامود بعد "مسيرة الأعلام" الاستفزازية

13	24. مستوطنون يهاجمون منازل ويحرقون مركبة جنوب نابلس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	25. أبو الغيط يؤكد أهمية دور الإعلام في تشكيل الوعي العربي والدولي بالقضية الفلسطينية
14	26. برقية تهنئة من ملك المغرب إلى بينيت بمناسبة انتخابه رئيساً للوزراء لـ "إسرائيل"
14	27. الهلال الأحمر التركي: تفاهم تركي مصري لإبقاء معبر رفح مفتوحاً لإيصال المساعدات لغزة
15	28. الإمارات تحذر الاحتلال من إلغاء اتفاقية لنقل النفط
15	29. نائب وزير الخارجية الكازاخستاني: مواقفنا الداعمة والثابتة لفلسطين لن تتغير
	<u>دولي:</u>
15	30. مدعي "الجناية الدولية" يبدأ ولاية مملوءة بالتحديات
16	31. تعيين الأميركية من أصل فلسطيني أماني جمال عميداً لكلية برنستون للشؤون العامة الدولية
	<u>تقارير:</u>
16	32. جنرال إسرائيلي يستعرض 7 تحديات أمنية أمام الحكومة الجديدة
18	33. "فورين بوليسي": تحول كبير وجديد في سياسة إسرائيل تجاه حماس
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	34. حماس وأقلام الشيطنة الإسرائيلية... شفيق الغبرا
23	35. كيف يمكن إعادة بناء منظمة التحرير؟... معين الطاهر
26	36. هل يخوض بينيت حرباً جديدة على غزة لتعويض فشل "حارس الأسوار"؟... تل ليف رام
28	<u>كاريكاتير:</u>

1. كوخافي يهدد بالرد على البالونات الحارقة: نجهّز أنفسنا لعملية "حارس الأسوار 2" إن تطلب الأمر

تل أبيب: بعد أن قصفت القوات الإسرائيلية مواقع في قطاع غزة، فجر أمس (الأربعاء)، هدد رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، قيادة «حماس»، بالرد على إطلاق البالونات الحارقة بغارات شديدة، وقال إن جيشه يستعد إلى جولة أخرى من الحرب مع قطاع غزة في القريب، إذا استمرت الأعمال العدائية.

وكان كوخافي يتحدث أمام مجموعة من الجنرالات الأميركيين المتقاعدين، وصلوا إلى تل أبيب في إطار جولة نظمتها حركة JINSA، وهي منظمة غير حزبية تتعامل مع قضايا السياسة العامة في الولايات المتحدة. والتقى الوفد عدداً من المسؤولين الإسرائيليين السياسيين والعسكريين، وجاء لقاءهم مع كوخافي عشية سفره إلى واشنطن. وحسب مصادر أمنية في تل أبيب، فإن كوخافي أطلع الوفد الأميركي، على العبر والدروس المستفادة من الحرب الأخيرة على غزة، وعلى الموقف الإسرائيلي المعارض للاتفاق النووي.

وقالت المصادر، إن كوخافي يعلم مدى تأثير هذا الطاقم من الجنرالات على السياسة والإدارة الأميركية. وأكدت، أن كوخافي أجرى اجتماعاً مع ضباط برتبة قادة كتائب وألوية الجيش الإسرائيلي، تمت فيه دراسة تجربة الحرب الأخيرة، المعروفة في إسرائيل باسم «عملية حارس الأسوار» والإفادة من دروسها. وقال لجنرالاته «نحن نجهّز أنفسنا لعملية (حارس الأسوار 2) إن تطلب الأمر ذلك»، مضيفاً «ما كان في أمس ليس ما سيكون غداً. فالجيش الإسرائيلي لن يسكت على إطلاق البالونات متفجرة من قطاع غزة إلى البلدات والحقول الإسرائيلية، وما جرى الليلة من قصف في غزة رداً على البالونات، ما هو إلا وجبة أولى».

وذكرت صحيفة «معرب» في موقعها الإلكتروني، أمس، أن كوخافي لم يستبعد اللجوء إلى عملية برية لاجتياح قطاع غزة، «سوف نستخدم القوة في المكان المناسب وعند الحاجة. خلال العملية الأخيرة، لم تكن هناك حاجة لذلك، وسنستخدم القوة حين يكون لذلك جدوى.. هكذا كان القرار وهو قرار صحيح».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/17

2. اشتية: نأمل ملء الفراغ السياسي بمبادرة أوروبية عبر الرباعية الدولية لإنهاء الاحتلال

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال كلمته في الاحتفال بيوم أوروبا، مساء الأربعاء، برام الله: «أوروبا هي لاعب رئيسي في الساحة السياسية الدولية، وهي جزء من الرباعية الدولية، ويجب

على احتكار العملية السياسية أن ينتهي والانتهاى من الأحادية الى التعددية، ونأمل ونحن نتواجد الآن في فراغ سياسي أن يملأ من قبل مبادرة أوروبية". وقدم اشنتية الشكر إلى الاتحاد الأوروبي الذي يساعد الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن 80 ألف عائلة في قطاع غزة، و40 ألف عائلة في الضفة الغربية تستفيد من برنامج المساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى مشاريع البنى التحتية والتعليم ومحاربة الفقر والبطالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/16

3. منصور يبعث برسائل متطابقة حول تفاقم الأوضاع شعبنا جراء مواصلة انتهاكات الاحتلال

نيويورك: بعث المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، الوزير رياض منصور، الأربعاء، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (استونيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تفاقم الأوضاع التي يعاني منها الشعب الفلسطيني جراء مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بتصعيد ممارساتها وسياساتها غير القانونية، إلى جانب تزايد الفوضى التي يتسبب بها المستوطنين المتطرفين، الذين نُقلوا بشكل غير قانوني إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/16

4. "الخارجية الفلسطينية": "مسيرة الأعلام" في القدس جسدت عنصرية دولة الاحتلال في أبشع صورها

رام الله: قالت وزارة الخارجية إن ما تسمى "مسيرة الأعلام" الاستفزازية في القدس جسدت وعكست صورة وجوه الاحتلال والعنصرية البغيضة في أبشع صورهما، من حيث تحويل القدس الى ثكنة عسكرية وارتكاب أبشع أشكال القمع والتكيز من اعتقالات وابعادات واعتداءات جسدية ولفظية بحق المواطنين المقدسيين. وأشارت الخارجية في بيان لها، بهذا الخصوص، الى حملة التشويه والطمس لهوية المدينة الحضارية والسياسية، ومحاولة فرض الأسرلة بالقوة عليها، عبر رفع مئات الاعلام الاسرائيلية والقيام برقصات تلمودية مفروضة بحراب الاحتلال على الواقع التاريخي والقانوني والحضاري العربي المسيحي الاسلامي للقدس وشوارعها وأزقتها وبلدتها العتيقة. وتحدثت الخارجية عن معاناة المدينة المقدسة والظلم الذي لحق بها جراء اغراقها ومحيطها بالاستيطان والكتل الاستيطانية الضخمة الثقيلة على واقع القدس ورثتها العربية التي تتنفس منها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/16

5. تقرير لمؤسسة "شاهد" يستعرض أداء البعثات الدبلوماسية الفلسطينية وينتقدها

خصت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، الأربعاء، "عربي 21"، بنشر تقريرها الذي تناولت فيه أدباء البعثات الدبلوماسية الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي على القدس وغزة، وانتقدته. وأكدت في خلاصة التقرير أن أداء البعثات الدبلوماسية الفلسطينية، كان "متعثراً"، وكشف عن ضعف في الكفاءة"، منتقدة كذلك "غياب آليات المحاسبة".

وجاء في التقرير الذي أرسلته إلى "عربي 21"، أنها ترى أن ما يجري يكشف أحد جوانب ضعف السلطة الفلسطينية دبلوماسياً في التعريف بالقضية الفلسطينية، ويعكس غياب الشفافية في اختيار السفراء والعاملين في القنصليات الفلسطينية المنتشرة في مختلف بلدان العالم. وطالبت مؤسسة "شاهد" السلطة الفلسطينية باتخاذ إجراءات عملية للارتقاء بالدور الفلسطيني الدبلوماسي.

موقع "عربي 21"، 2021/6/16

6. هنية يصل المغرب على رأس وفد قيادي من حماس

وصل إلى المغرب الأربعاء رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في زيارة للبلاد على رأس وفد قيادي من الحركة. وجاء في بيان رسمي للحركة أن الزيارة تأتي في إطار سلسلة زيارات خارجية إلى دول المنطقة بهدف حشد الموقف العربي والإسلامي من أجل خدمة القضية الفلسطينية وحماية القدس والمسجد الأقصى من التهديدات الإسرائيلية المتواصلة.

من جهته، قال إسماعيل هنية إن دعوة حزب العدالة والتنمية المغربي لزيارة الرباط برعاية واحتضان الملك المغربي وشعبه تأتي بعد الانتصار الذي حققته المقاومة الفلسطينية في جولة وصفها بالمفصلية من جولات الصراع مع الاحتلال. وشدد هنية على أن المقاومة الفلسطينية أمامها مهمات كثيرة لمرحلة ما بعد الانتصار، حسب تعبيره.

الجزيرة. نت، 2021/6/16

7. غازي حمد: "مسيرة الأعلام" فاشلة و"معركة القدس" شكلت رادعا

قال عضو المكتب السياسي بحركة حماس غازي حمد للجزيرة مباشر، إن تقييم مسيرة الأعلام يقول بشكل واضح إن إسرائيل "دولة فاشلة وهذه مسيرة فاشلة". وأضاف حمد للجزيرة مباشر، "إذا كنا نتصور أن 300 أو 400 مستوطن تجيش لهم إسرائيل حوالي 2500 شرطي وتغلق الطرق وتعدد عشرات الجلسات وتغير مسار المسيرة وتستتفر كل قوى الأمن من أجل أن تسمح لعدد من

المستوطنين الغلاة والمتطرفين أن يرقصوا أمام المسجد الأقصى هذا يعبر عن مدى السطحية ومدى الجهل ومدى الغطرسة التي تتحلّى بها دولة الاحتلال".
وقال حمد "الصورة الأخرى أعتقد أن موقف الشعب الفلسطيني وهذا الإصرار وهذا التماسك وهذه القوة على الثبات والوجود في منطقه القدس والتحدي الذي أبرزوه ضد هذه المسيرة أعطانا درسا أننا لا زلنا نعيش حالة الانتصار على هذا الاحتلال على حاله التحدي وحالة الثورة وحالة الانتفاضة".
وأضاف "أعتقد هذه يجب أن تكون رسالة واضحة بأن معركة القدس التي خضناها شكلت رادعا، وأن المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وخاصة في مدينة القدس استطعنا أن نخلق معادلة جديدة أنا قادرون على أن نردع الاحتلال وأن نشكل لهم قوة تحد في مدينة القدس وأثبتنا أيضا أن الاحتلال لا وجود له في مدينة القدس".

وعما إذا كانت حماس والمقاومة قد أصبح لهما تأثير في الداخل الإسرائيلي قال حمد "لا أبالغ حين أقول إن المقاومة الفلسطينية وحركة حماس استطاعت في كثير من الأوقات أن تسقط حكومات في دولة الاحتلال، ودائما كانت غزة ومقاومتها توضع على الطاولة وعلى جدول الأعمال وكانت نقطة صراع بين الأحزاب". وعن مدى قناعة الشعب الفلسطيني بخيار المقاومة قال حمد "الشعب الفلسطيني لديه قناعة أكيدة وقوية وراسخة بأن خيار المقاومة هو الأفضل والأقوى والأجدي في مواجهة الاحتلال".

الجزيرة. نت، 2021/6/16

8. قوات الاحتلال تقتل شابة فلسطينية بتهمة محاولة تنفيذ عملية دهس

استشهدت مواطنة فلسطينية شمال القدس، الأربعاء، بعدما أطلق عليها جيش الاحتلال الإسرائيلي النار، بدعوى محاولتها تنفيذ عملية دهس وطعن. وقتلت قوات الاحتلال الشابة الفلسطينية مي عفانة (29 عاما) قرب بلدة حُزما (شمال شرقي مدينة القدس).

وقال بيان صادر عن شرطة الاحتلال إن الشابة حاولت تنفيذ عملية دهس وطعن ضد جنود إسرائيليين، فأطلقوا النار عليها. وحسب مصادر فلسطينية، فإن الشابة الفلسطينية (وهي من بلدة أبو ديس المحاذية للقدس) تُركت تنزف حتى الموت.

الجزيرة. نت، 2021/6/16

9. حماس: إعدام الشابة "عفانة" يبرهن مجددا على وحشية ودموية الاحتلال

شددت حركة "حماس"، على أن إعدام الاحتلال للشابة مي عفانة شمالي القدس المحتلة اليوم الأربعاء، يبرهن مجددا على وحشية الاحتلال ودمويته. وقال الناطق باسم الحركة "حماس"، د. عبد اللطيف القانوع، في تصريح، إن إعدام الاحتلال للفتاة عفانة، يتطلب مواجهته بتفعيل المقاومة بكل أدواتها في الضفة الغربية وإطلاق يد الشباب الثائر ووقف كل أشكال ملاحقتهم للتصدي لجرائم الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2021/6/16

10. الشعبية: قصف الاحتلال لغزة نذر للرماد في العيون بعد رضوخه لتهديدات المقاومة

غزة: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، أن قصف الاحتلال قطاع غزة فجر اليوم [أمس]، "محاولة لذر الرماد في العيون"، خصوصا بعد فشل أهداف مسيرة الأعلام وحرف مسارها بعد حالة الرعب التي عاشها المشاركون فيها، وبعد تهديدات المقاومة. واعتبرت "الجبهة الشعبية"، في بيان لها، الأربعاء، أن "حكومة الإرهاب الجديدة برئاسة بينت، تحاول أن تظهر لكيانها الصهيوني بأن ذراعها قوية وتفرض معادلة البالون مقابل صاروخ، ولكن من صراخها للوسطاء وخوفها من ما حققتة عملية سيف القدس من نتائج على الأرض انعكست الصورة، لتظهر كم هذه اليد مترددة ومرتعشة، خصوصا بعد أن رضخت لتهديدات المقاومة بحرف مسار المسيرة، وبعد التصدي البطولي لأبناء شعبنا في القدس".

قدس برس، 2021/6/16

11. الاحتلال يعتقل فتاة قرب المسجد الإبراهيمي بزعم حيازتها سكين

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، فتاة قرب الحرم الإبراهيمي الشريف، وسط مدينة الخليل. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال المتواجدة على مداخل الحرم الإبراهيمي الشريف وسط المدينة، اعتقلت الفتاة أيام نمر صبحي الرجبي (28 عاما)، بحجة حيازتها سكيناً.

فلسطين أون لاين، 2021/6/16

12. ردا على "مسيرة الأعلام" .. حرائق بمستوطنات قريبة من غزة

اندلعت 4 حرائق جديدة في مستوطنات إسرائيلية محاذية لقطاع غزة جراء إطلاق بالونات حارقة من القطاع. وقالت القناة الإسرائيلية الرسمية إن سلسلة الحرائق المستمرة منذ أمس الثلاثاء خلفت أضرارا

جسيمة لحقت بمساحات واسعة من الأراضي الزراعية وأنت على محاصيلها. والثلاثاء، اندلع نحو 30 حريقاً في المستوطنات المتاخمة لقطاع غزة، بعد إطلاق بالونات حارقة من القطاع على خلفية تنظيم مستوطنين مسيرة الأعلام الاستفزازية بالقدس الشرقية المحتلة.

الجزيرة. نت، 2021/6/16

13. وفد إسرائيلي يتوجه للقاهرة لبحث وقف إطلاق النار في غزة وصفقة تبادل أسرى

ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء يوم الأربعاء، أن وفداً إسرائيلياً سيتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة الأسبوع المقبل للقاء كبار المسؤولين في البلاد. وبحسب القناة، فإن المباحثات ستتركز على ملفات تتعلق بوقف إطلاق النار وصفقة تبادل أسرى وإعادة إعمار القطاع. وفي سياق متصل، ذكرت القناة، أن المستويين العسكري والسياسي يناقشان فيما إذا كان سيتم الرد مرة أخرى على إطلاق البالونات الحارقة التي أطلقت من القطاع هذا اليوم. ووفقاً للقناة، فإن الحكومة الجديدة تريد خلق معادلة جديدة مفادها أن ما كان سابقاً لن يكون بعد عملية "حارس الأسوار" الأخيرة.

القدس، القدس، 2021/6/16

14. بينيت يقرر تمديد ولاية كوخافي لعام رابع ويضع تشكيلة الكابينيت

محمود مجادلة: وضعت الحكومة الإسرائيلية الجديدة، تشكيلة المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، على أن يضم 11 وزيراً، فيما عقد رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، أول لقاء له مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، الذي ينتظر مصادقة الحكومة على تمديد ولايته لعام رابع.

وتضم تشكيلة الكابينيت الإسرائيلي كلا من رئيس الحكومة، بينيت ("يميناً")، ورئيس الحكومة البديل ووزير الخارجية، يائير لبيد ("يش عتيد")، ووزير الأمن، بيني غانتس ("كاحول لاقان")، ووزير المالية، أفيغدور لبيرمان ("يسرائيل بيتينو")، ووزير الأمن الداخلي، عومر بار-ليف ("العمل")، ووزير القضاء، غدعون ساعر ("تيكفا حداشا")، ووزيرة المواصلات، ميراف ميخائيلي ("العمل")، ووزير الإسكان، زئيف إلكين ("تيكفا حداشا")، ووزير الصحة، نيتسان هوروفيتس ("ميرتس")، ووزيرة التعليم، يفعات شاشا-بيتون ("تيكفا حداشا")، ووزيرة الداخلية، أيليت شاكيد ("يميناً")، ووزير الخدمات الدينية، ماتان كاهانا ("يميناً").

وصادق الحكومة الإسرائيلية، في وقت لاحق، على تشكيلة الكابينيت.

هذا وأصدر مكتب رئيس الحكومة، بيانا قال فيه إن بينيت التقى برئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، وبحثا "صورة الأوضاع العملية والتحديات الأمنية القائمة؛ كما ناقشا عملية استخلاص العبر من عملية 'حارس الأسوار'، في إشارة إلى الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

وأشار البيان إلى أن بينيت ناقش مع كوخافي "أهمية تطبيق خطة 'تتوفا' متعددة السنوات"، ولفت البيان إلى أن بينيت أبلغ كوخافي عن "طرح قرار تمديد ولايته للعام الرابع، بناءً على توصية وزير الأمن، على الحكومة، لتتم المصادقة عليه في أسرع وقت ممكن". وكان غانتس قد قرر تمديد ولاية كوخافي لمدة عام إضافي. وصرح بأن أهمية ذلك تتبع من التوقيت "الذي يشهد تغييرات إقليمية وتحديات على مختلف الجبهات"، مشددا على أن ذلك "أمر بالغ الأهمية لأمن إسرائيل"؛ واعتبر أن "رئيس الأركان هو أساس الاستقرار القيادي والعملياتي في الجيش الإسرائيلي".

عرب 48، 2021/6/16

15. شاكيد تطالب المعارضة بدعم قانون يمنع لم شمل عائلات فلسطينية

محمود مجادلة: تعتزم وزيرة الداخلية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، طرح مشروع تمديد قانون المواطنة والدخول إلى إسرائيل، لعام إضافي، ودعت أحزاب اليمين في المعارضة الإسرائيلية إلى دعم القانون معتبرة أنه "ليس هناك معارضة أو ائتلاف في القضايا التي تتعلق بأمن إسرائيل". وقالت شاكيد على صفحتها الرسمية في موقع "تويتر"، مساء الأربعاء، إنها لا تتخيل أن المعارضة "ستضر بأمن البلاد من أجل ألعاب سياسية. أنا متأكدة من أنهم سيظهرون النضج المطلوب وسيدعمون القانون" الذي يمنع لم شمل عائلات عربية أحد الزوجين فيها من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

عرب 48، 2021/6/16

16. رفض طلب فريق الدفاع عن نتياهو بتأجيل محاكمته

رفض قضاة محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتياهو، اليوم الأربعاء، طلب فريق الدفاع عنه بتأجيل جلسات محاكمته إلى ما بعد العطلة. وبحسب موقع "واي نت" العبري، فإن فريق الدفاع عن نتياهو طلب ذلك لزعمه، أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً لمعرفة المواد التي سيتم

تسليمها له قريباً والتي ستحتوي على مراسلات خاصة للرئيس التنفيذي السابق لموقع "واللا" إيلان يشوع.

وبحلول 20 من الشهر المقبل سيتم نقل جميع المواد لفريق الدفاع. وتقرر استكمال المحاكمة كما هو محدد لها.

القدس، القدس، 2021/6/16

17. الاحتلال يحذّر من السفر للإمارات ويدرجها على لائحة "الخطر"

لندن: حذرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، رعاياها من خطورة السفر إلى الإمارات في ظل الأوضاع الصحية الراهنة. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، إنها أدرجت الإمارات على لائحة الدول التي يعد السفر إليها خطراً، بسبب ارتفاع معدل الإصابات بفيروس "كورونا".

موقع "عربي 21"، 2021/6/17

18. عشرة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام في سجون

رام الله: أكد نادي الأسير أنّ ثلاثة أسرى في سجون الاحتلال انضموا إلى معركة الإضراب عن الطعام، وهم: نادر صوافطة، وعمار تركمان، وعبد الرحمن صلاح، ليرتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى عشرة أسرى، أقدمهم الأسير الغضنفر أبو عطوان المضرب عن الطعام لليوم (43) على التوالي رفضاً لاعتقاله الإداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/6/16

19. عكرمة صبري: المستوطنون مهزومون ولم ينعموا باحتفالهم في القدس

القدس المحتلة: أكد الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس أن المستوطنين لم ينعموا باحتفالاتهم المزعومة التي اعتادوا عليها طوال سنوات في القدس. وأشار صبري، في تصريحات صحفية، إلى أن المستوطنين مهزومون نفسياً وواقعياً ولم يجرؤوا على تنظيم ما تسمى بمسيرة الأعلام مرتين إلى أن وصلوا في المرة الثالثة إلى باب العامود تحت حراب قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/16

20. الاحتلال يجدد إبعاد المرابطة حلواني في أول يوم من عودتها للأقصى

القدس المحتلة: جددت سلطات الاحتلال -مساء الأربعاء- إبعاد المرابطة والمعلمة المقدسية هنادي حلواني عن المسجد الأقصى المبارك 6 أشهر. وجاء قرار الإبعاد بعد ساعات فقط من عودتها الى المسجد الأقصى إثر إبعاد دام أكثر من 6 أشهر. وكانت قوات الاحتلال احتجزت المقدسية حلواني -اليوم- من باب حطة بالقدس المحتلة. ورفض جنود الاحتلال منحها ساعتين لتمكينها من أداء امتحان كانت تتجهز له رغم احتجاز بطاقتها الشخصية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/6/16

21. إخلاء "الشيخ جراح" أمام المحاكم الإسرائيلية مجدداً

تل أبيب: في الوقت الذي قررت فيه الحكومة الإسرائيلية السابقة عدم التدخل في مسألة إخلاء العائلات الفلسطينية من بيوتها في حي الشيخ جراح، قررت «المحكمة الإسرائيلية العليا» عقد جلسة لها في 20 يوليو (تموز) المقبل، بينما قررت «المحكمة المركزية» عقد جلسة في 2 أغسطس (آب) المقبل، للبت في الموضوع. ويأتي هذان الموعدان في أوج عطلة المحاكم الإسرائيلية، التي تبدأ في 15 يوليو وتنتهي في 15 سبتمبر (أيلول) المقبلين، مما يدل على أن المحكمة تنظر إلى القضية على أنها ملحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/6/17

22. المستوطن يعقوب يعتدي على الناشطة المقدسية منى الكرد

القدس: اعتدى المستوطن يعقوب الأربعاء، على الناشطة المقدسية منى الكرد برشاش الألوان، وحاول رش الطلاء على وجهها مباشرة، متمنياً لو كان معه رذاذ الفلفل كي يضمن أذيتها، وفق ما ذكرت صفحة "وحدات حي الشيخ جراح" على موقع "فيس بوك". وأضافت أن شرطة الاحتلال اعتقلت الناشطة منى الكرد لاستجوابها. يشار إلى أن المستوطن يعقوب يحتل نصف بيت عائلة منى الكرد في حي "الشيخ جراح" بالقدس المحتلة.

القدس، القدس، 2021/6/16

23. نشطاء "يعقّمون" ساحة باب العامود بعد "مسيرة الإعلام" الاستفزازية

القدس - وكالات: استشاط بعض أفراد قوات الاحتلال الإسرائيلي غضباً في أعقاب رؤيتهم مجموعة من الشباب المقدسيين وهم يقومون بتعقيم ساحة باب العامود، أحد أبواب البلدة القديمة في

مدينة القدس الشرقية المحتلة بعد انتهاء "مسيرة الأعلام" الاستفزازية مساء أول من أمس. وأظهر مقطع فيديو، اشتباك عدد من قوات الاحتلال مع بعض النشطاء، وقاموا بمحاولة سحب أدوات التنظيف والتعقيم التي كانت في أيديهم، فضلاً عن قيامهم بالاعتداء البدني على بعض المواطنين.

الأيام، رام الله، 2021/6/17

24. مستوطنون يهاجمون منازل ويحرقون مركبة جنوب نابلس

اعتدى مجموعة من المستوطنين مساء الأربعاء على منازل المواطنين في بلدة قصرة جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفاد شهود عيان بأن المستوطنين قاموا بمهاجمة منازل لعائلات جبالي وفريد في منطقة الوعار في المنطقة الجنوبية من بلدة قصرة. واعتدى المستوطنون على منزل نجل الشهيد محمود زعل عودة الذي استشهد عام 2017 برصاص المستوطنين في القرية أثناء عمله في أرضه. كما حطم المستوطنون عدد من مركبات المواطنين وأحرقوا إحداها قرب أحد المنازل حيث أنت عليها النيران بشكل كامل.

فلسطين أون لاين، 2021/6/16

25. أبو الغيط يؤكد أهمية دور الإعلام في تشكيل الوعي العربي والدولي بالقضية الفلسطينية

القاهرة: شدد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، على أهمية دور الإعلام في تهدئة الأجواء العربية، وتعزيز روح العمل المشترك، والأهداف الواحدة بين الدول العربية والأهم بين الشعوب العربية.

وأوضح، في كلمته أمام مجلس وزراء الإعلام العرب الذي عقد دورته الـ51 يوم الثلاثاء بمقر الأمانة العامة للجامعة حضورياً برئاسة السودان، أن الجولة الأخيرة من الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل، خلال شهر مايو الماضي، كشفت مجدداً عن أن المعركة مع الاحتلال تدور على الشاشات وصفحات الجرائد وصفحات التواصل الاجتماعي، تماماً كما تخاض في الميدان في مواجهة المستوطنين وقوات الاحتلال، إنها معركة بناء الانطباع وتكوين الرأي العام، وتشكيل الوعي بهذه القضية سواء وعي المواطن العربي، أو المراقب من خارج عالمنا العربي ومن يتابع وقائع هذا الصراع الطويل يدرك إلى أي مدى تهم «الرواية» أو «السردية» في تشكيل الرأي العام العالمي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل وما يجري داخل إسرائيل أيضاً.

وأشار إلى الحاجة للاستفادة من موجة التعاطف الدولي، والزخم الإعلامي الحاصل مع القضية الفلسطينية، سواء عبر وسائل الإعلام التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي، التي تلعب دوراً

مركزياً في حشد المؤيدين، خاصة في فئات عمرية صغيرة، داعياً في هذا السياق كافة الدول الأعضاء إلى العمل بصورة حثيثة على تحديث خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج، التي أقرها مجلس وزراء الإعلام العرب لعام 2006 والتي تمت مراجعتها أكثر من مرة وتحديثها حتى عام 2017.

وقال أبو الغيط إنه في ضوء الظروف الحالية، فإنه يجدر أن تكون القضية الفلسطينية من المحاور الأساسية في خطة التحرك بعد تحديثها.

الخليج، الشارقة، 2021/6/16

26. برفقية تهنئة من ملك المغرب إلى بينيت بمناسبة انتخابه رئيساً للوزراء لـ "إسرائيل"

الرباط - بعث ملك محمد السادس برفقية تهنئة للسيد نفتالي بينيت، وذلك بمناسبة انتخابه رئيساً للوزراء بدولة إسرائيل. ومما جاء في برفقية جلالة الملك "يطيب لي، بمناسبة انتخابكم رئيس وزراء دولة إسرائيل، أن أعرب لمعاليكم عن أحر تهانئي وأخلص متمنياتكم بكامل التوفيق في مهامكم السامية".

وأضاف الملك في هذه البرقية "وأغتنم هذه المناسبة لأؤكد لكم حرص المملكة المغربية على مواصلة دورها الفاعل ومساعدتها الخيرة الهادفة لخدمة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط يضمن لكافة شعوب المنطقة العيش جنبا إلى جنب، في أمن واستقرار ووثام".

وكالة المغرب العربي للأنباء، 2021/6/16

27. الهلال الأحمر التركي: تفاهم تركي مصري لإبقاء معبر رفح مفتوحا لإيصال المساعدات لغزة

القاهرة- أيدوغان كالاباليك- الأناضول: أعلن الهلال الأحمر التركي (حكومي)، الثلاثاء، توصله إلى تفاهم مع نظيره المصري بخصوص إبقاء معبر رفح الحدودي مفتوحا أمام إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة. وقال رئيس الجمعية التركية، كرم قنق، إنه يتابع من القاهرة أنشطة إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة بالتعاون مع الجانب المصري، مشيراً إلى إرسال أدوية ومواد طبية حتى الآن، وبدء التحضيرات لإرسال مواد بقولية وأدوات تنظيف وملابس.

وأوضح قنق، أن قافلة المساعدات التي أعدها بالتعاون مع الهلال الأحمر المصري، انطلقت في طريقها نحو قطاع غزة. وأشار أن كمية المساعدات تبلغ ألفي طنا، وتتكون من طرود بوزن 21 كغ، ويكفي كل منها لسد احتياجات عائلة واحدة لمدة شهر.

وكالة الاناضول للأنباء، 2021/6/16

28. الإمارات تحذر الاحتلال من إلغاء اتفاقية لنقل النفط

لندن- قالت صحيفة عبرية، الأربعاء، إن الإمارات حذرت حكومة الاحتلال الجديدة من إلغاء اتفاقية طبيعية لنقل النفط، تم التوصل إليها في عهد بنيامين نتنياهو.

وأوضحت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن وزيرة حماية البيئة الجديدة، عن حزب "ميرتس" اليساري؛ تامار زانديبرغ، تطالب بإلغاء فوري لاتفاق نقل النفط الإماراتي عبر خط أنابيب إيلا-عسقلان، الذي يخترق الأراضي المحتلة من خليج العقبة جنوباً إلى البحر الأبيض المتوسط غرباً، متجاوزاً قناة السويس المصرية.

وفي المقابل، نقلت الصحيفة عن مسؤولين في أبو ظبي قولهم: "إذا ألغت الحكومة الاتفاق، فقد تحدث أزمة في العلاقات مع إسرائيل وستهدد بالخطر استقرار اتفاقيات إبراهيم".

موقع "عربي 21"، 2021/6/16

29. نائب وزير الخارجية الكازاخستاني: مواقفنا الداعمة والثابتة لفلسطين لن تتغير

نور سلطان: أكد نائب وزير خارجية جمهورية كازاخستان أكان راخميولين موقف بلاده ومواقفها الثابتة الداعمة لفلسطين وقضيتها العادلة ولن تتغير. وشدد راخميولين خلال لقائه سفير دولة فلسطين لدى جمهورية كازاخستان منتصر أبو زيد، في مقر الوزارة بالعاصمة نور سلطان، على أن بلاده مع الحق والعدل وخيار حل الدولتين بناء على كافة قرارات الشرعية الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران لعام 67 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/6/16

30. مدعي "الجناية الدولية" يبدأ ولاية مملوءة بالتحديات

(أ.ف.ب.): تولى المحامي البريطاني كريم خان، الأربعاء، مهامه مدعياً عاماً للمحكمة الجنائية الدولية، مدشناً بذلك مهمة معقدة تشمل التحقيق المثير للجدل في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين. ويشغل كريم خان المنصب خلفاً للغامبية فاتو بنسودا التي انتهت مدة ولايتها البالغة تسع سنوات، ولقيت إشادة لتوسيع نطاق عمل المحكمة الجنائية الدولية، رغم أنها واجهت إخفاقات أيضاً مثل قضية الرئيس السابق لساحل العاج لوران جبابو.

وأدى كريم خان (51 عاماً) اليمين، أمس الأربعاء، لتولي منصبه رسمياً.

وتتظر كريم خان ملفات ضخمة وقضايا معقدة، بما في ذلك التحقيق في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وسوف يواجه المدعي العام الجديد أيضاً معارضة قوى كبرى رفضت الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، مثل الولايات المتحدة، وإسرائيل، والصين.

الخليج، الشارقة، 2021/6/17

31. تعيين الأميركية من أصل فلسطيني أماني جمال عميداً لكلية برنستون للشؤون العامة الدولية

أعلنت كلية برنستون للشؤون العامة الدولية تعيين الأميركية من أصل فلسطيني أماني جمال عميداً للكلية اعتباراً من الأول من أيلول/سبتمبر المقبل.

وتولت جمال سابقاً العديد من الأدوار القيادية في الحرم الجامعي، بما في ذلك منصب رئيس قسم السياسة للجنة المخصصة للتنوع العرقي، وعضو في عمادة لجنة التنوع بالكلية، وتدير ورشة العمل حول التنمية السياسية العربية، ومبادرة جامعة بوبست الأميركية التعاونية في بيروت.

وقال رئيس جامعة برنستون كريستوفر إل إيسجروبر "أماني جمال هي عالمة سياسية بارعة، ومواطنة جامعية رائعة وقائدة تحظى باحترام أقرانها. خلال عملها مديرة لمركز بوبست للسلام والعدالة، أنتجت وقدمت خدمات عالية الجودة تعالج القضايا الملحة في الشؤون العامة والدولية من وجهات نظر متنوعة. يسعدني أنها وافقت على أن تكون العميد القادم لكلية برنستون للشؤون العامة والدولية".

القدس، القدس، 2021/6/16

32. جنرال إسرائيلي يستعرض 7 تحديات أمنية أمام الحكومة الجديدة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "الحكومة الجديدة تواجه تحديات أمنية هامة، لا سيما أن معظم القضايا الحساسة لا تفرق بين الجهة الحاكمة، سواء من اليمين أو اليسار".

وأضاف عاموس يادلين، الرئيس الأسبق لجهاز الاستخبارات العسكرية-أمان، ورئيس معهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، في مقال بموقع القناة 12، ترجمته "عربي 21"، أن "حكومة التغيير التي أدت اليمين الدستورية لا تتعارض مواقفها مع الحكومة المنتهية ولايتها في الشؤون الخارجية والأمنية، باستثناء القضية الفلسطينية، حيث توجد فجوة كبيرة بين اليمين واليسار، لكن القضايا الأثقل والأكثر أهمية حولها توافق داخلي".

وضرب الكاتب أمثلة على هذه القضايا المتوافق عليها داخل أروقة الحكومة الجديدة، ومنها "تسلل إيران إلى العتبة النووية، وتواجدها في سوريا والعراق، ومشروع حزب الله للصواريخ الدقيقة، والوضع السوري، والتهديد العسكري لحماس في غزة، وعلاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة والصين وروسيا،

واتفاقيات التطبيع، ومكانة إسرائيل السياسية في العالم، جميع هذه القضايا ليس حولها فروقات أيديولوجية بين اليمين واليسار".

وأكد أن "هذه القضايا السياسية، إضافة لقضايا أخرى، تتطلب سياسة حديثة، وتغييرا في إدارة الحكومة الإسرائيلية، والمناقشة ضرورية في ضوء التحديات المهمة والفورية التي تواجه إسرائيل، بجانب التغيرات الجيوسياسية في العالم والشرق الأوسط، وحقيقة أن القيادة السياسية الإسرائيلية خلال العامين الماضيين ركزت على البقاء السياسي، وخاضت أربع انتخابات، وواجهت وباء كورونا".

وأشار إلى أن "الحكومة الإسرائيلية مطالبة بالتركيز في القضايا التالية المهمة للغاية، بل والعاجلة، وهي ذات طابع استراتيجي، ويجب أن تكون على جدول أعمال مجلس الوزراء السياسي والأمني في أول عشرة اجتماعات، وأولها إيران والمشروع النووي، لأنها اليوم أقرب إلى قنبلة نووية من 2018، ويجب على إسرائيل صياغة سياسة حديثة في مواجهة التقدم الإيراني في القضية النووية".

وأكد أن "القضية الثانية ما يشكله حزب الله من تهديد عسكري لإسرائيل، رغم 15 عاما من الصمت، لكنها لا تضمن المستقبل، فلكل ردع تاريخ انتهاء، وقد بنى قوة كبيرة من الصواريخ الدقيقة، بجانب قوة برية كبيرة، تشكل تحديا كبيرا للجيش، والجبهة الداخلية، ومجلس الوزراء، المطالب بتعلم دروس حرب لبنان الثانية، ومناقشة البدائل الاستراتيجية والنظامية قبل الحرب، قبل اندلاع حرب الشمال الأولى أو حرب لبنان الثالثة".

وتابع بأن "القضية الثالثة تتعلق بالاستمرار في خوض "المعركة بين الحروب"، بحيث يتلقى مجلس الوزراء تقييما محدثا لمدى تحقيق أهدافها، على صعيد وقف تمركز إيران في سوريا ولبنان وغرب العراق، وإعادة تقييم مخاطرها".

وأوضح أن "المسألة الرابعة تتعلق بما يجب فعله ضد حماس في غزة، فقد انتهت الحرب الأخيرة دون قرار، وليس من الواضح ما إذا كان الردع قد تحقق، ولم يتم الاتفاق على المعايير الخاصة بوقف إطلاق النار، وحل قضية الأسرى والمفقودين، وإعادة إعمار غزة، ووقف تقوية حماس، وعلى الحكومة فحص ما إذا كانت سياسة حماس بالحفاظ على نفسها كعنوان مردوع بمساعدة مالية قطرية هي استراتيجية صحيحة".

وأكد أن "حرب غزة الأخيرة أثبتت أن حماس ليست مردوعة تماما، ولا ضعيفة عسكريا، بل تزداد قوة جولة تلو الأخرى، وقد يكون من الصواب أن تسعى إسرائيل لاستبدالها بمرور الوقت، لكنها في الوقت ذاته سيطلب منها الاستعداد لاستئناف إطلاق النار من حماس".

وأضاف أن "القضية الخامسة تتعلق بالاتفاقات الإبراهيمية للتطبيع مع الدول العربية، وهي مهمة للسعودية في استعداداتها الأمنية تجاه إيران، وإقامة التحالفات التكنولوجية والاقتصادية، مع إعادة تنظيم الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، لكن السعوديين لديهم عقبات كبيرة أمام التقدم بهذه العملية، كونهم حراس الأماكن المقدسة، ورأي عام لا يزال معادياً جداً لإسرائيل، ودورهم المركزي في "مبادرة السلام العربية".

وأكد أن "التحدي السادس يتعلق بإعادة العلاقات مع الأردن، التي تدهورت في السنوات الأخيرة إلى أدنى مستوياتها التاريخية، ولعل القسم الأهم والأكثر إلحاحاً والأوسع نطاقاً هو علاقاتنا مع الولايات المتحدة، أهم حليف لنا، وأحياناً تكون الوحيدة، وتنعكس أهميتها في كل مجال عسكري واقتصادي وصناعي وسياسي، صحيح أن إدارة ترامب كانت موالية لإسرائيل، لكن المطلوب هو الحفاظ على التفاهات السابقة، وتجديد الثقة".

وأشار إلى أن "المسألة السابعة مرتبطة بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهي قضية واضحة، حيث توجد خلافات شديدة بين الجهات الحكومية، وقرار شركاء الحكومة الإبقاء على الوضع الراهن بشأن هذه القضية، لكن النقاش حولها قد يصل الحكومة تحت ضغط خارجي أمريكي وأوروبي لاستئناف العملية السياسية، وتجميد المستوطنات، وانتشار الهجمات في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وختم بالقول إن "هناك مسائل على صعيد الساحة الإسرائيلية الداخلية تؤثر على سياقات الأمن القومي؛ أهمها علاقات العرب واليهود، والقضاء على الجريمة والعنف، واستعادة الأمن الشخصي، خاصة في النقب والجليل، وخطة اقتصادية واجتماعية وتعليمية، ووقف ظاهرة التطرف بين المنظمات اليمينية اليهودية، من أجل منع نشوب صراعات مستقبلية، وتعزيز مكانة إسرائيل العالمية في الإعلام والدبلوماسية".

موقع "عربي 21"، 2021/6/17

33. "فورين بوليسي": تحول كبير وجديد في سياسة إسرائيل تجاه حماس

واشنطن - سعيد عريقات - كتبت أنشال فوهراً مقالاً نشرته مجلة فورين بوليسي، الأربعاء، تحت عنوان "التحول الكبير الجديد في سياسة إسرائيل تجاه حماس"، استهلته قائلة إنه بدايةً من عام 2018، سافر مبعوث دولة قطر بملايين الدولارات معبأة بشكل أنيق في حقائب من صنع لويس فويتون من الدوحة إلى مطار اللد، ورافقه إلى قطاع غزة رجال الموساد الإسرائيلي.

وتقول الكاتبة: "وقد زار يوسي كوهين، رئيس الموساد السابق، قطر للاتفاق على تفاصيل هذا الترتيب وتشجيع القطريين على مواصلة تقديم هذه الأموال التي ساعدت على شراء الوقود لمحطة

الطاقة الوحيدة في القطاع المحاصر ومولت مشروعات البنية التحتية هناك، وقدمت راتباً شهرياً قدره 100 دولار لكل أسرة من آلاف الأسر الفلسطينية الفقيرة”.

وتنسب فوهرا إلى مسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية قولهم إنهم علموا أن حماس تستحوذ على هذه الأموال، وإن الاعتقاد السائد هو أن “النقود القطرية ستبقي حماس هادئة -أي أنها ستشتري صمتها وتقتنعها بعدم إطلاق الصواريخ على المدن في جنوب إسرائيل”، ولكن العديد من المسؤولين الإسرائيليين السابقين صرحوا لمجلة فورين بوليسي أن تلك السياسة جاءت على ما يبدو بنتائج عكسية. إذ قال عيران ليرمان، وهو النائب السابق لمستشار الأمن القومي الإسرائيلي: “هل نجح النهج القطري بالنسبة لنا؟ لا نعتقد ذلك”.

وتشير الكاتبة إلى أنه “في الحرب الأخيرة مع حماس، تفاجأ الإسرائيليون بقدرة الجماعة (حماس) على إطلاق صواريخ في عمق المدن الإسرائيلية، حيث أطلقت الجماعة 4360 صاروخ على مدار 11 يوماً -أي أربعة أضعاف ما أطلقته في حرب الخمسين يوماً في عام 2014، وأنه “ولفترة وجيزة، أنهكت الصواريخ نظام القبة الحديدية للدفاع الصاروخي في إسرائيل، وعلى الرغم من المراقبة الصارمة من قبل إسرائيل، شيدت حماس متاهة أكثر تعقيداً من الأنفاق تحت القطاع الساحلي لإخفاء ترسانتها”.

وبحسب الكاتبة “يزعم الإسرائيليون أنهم دمروا الكثير من ذخيرة ومخابئ حماس في عام 2014، ويؤكدون أن تجديد منشآت حماس لم يكن ليحدث إلا بمساعدة المال القطري، إذ يشتبهون في أن حماس استخدمت جزءاً كبيراً من النقود القطرية لتجديد مخزونها من الأسلحة وشراء المواد اللازمة لتوسيع شبكة الأنفاق. وفي الأسبوع الماضي، رفضت إسرائيل السماح بتوصيل المساعدة الشهرية المقدمة من قطر بقيمة 30 مليون دولار مباشرة إلى قطاع غزة، وردت حماس بسرعة بالتهديد بإعادة النظر في وقف إطلاق النار القائم”.

وتضيف: “لكن الإسرائيليين مصممون الآن على إعادة صياغة إستراتيجيتهم: فبدلاً من المال مقابل الهدوء، يخططون الآن لاستخدام أموال إعادة الإعمار كوسيلة ضغط ضد إعادة تسليح حماس. ويوجد دعم لمثل هذه الأفكار بين صانعي السياسة الأميركيين، خاصة أن المجتمع الدولي يبدو مرهقاً من الاستثمار في إعادة بناء البنية التحتية في غزة إذا كانت ستُدمر في غارات جوية بعد سنوات قليلة. ولكن نشطاء حقوق الإنسان ومنظمات الإغاثة يحذرون من أن مثل هذه السياسة قد لا تحقق الهدف المنشود، وقد تؤدي إلى إطالة أمد معاناة الشعب الفلسطيني”.

وتقول فوهرا: “كان الرئيس الأميركي جو بايدن قال إن الولايات المتحدة ستساعد في إعادة بناء غزة من خلال السلطة الفلسطينية وفي إطار آلية تابعة للأمم المتحدة. ولم يتضح بعد نوع آلية المراقبة

التي تفكر فيها الولايات المتحدة، ولكن الفلسطينيين يأملون ألا تكون هي الآلية نفسها التي جرى إنشاؤها في عام 2014. فقد تشكلت آلية إعادة إعمار غزة (GRM)، وهي هيئة ثلاثية تتألف من الأمم المتحدة كوسيط بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، في مؤتمر بالقاهرة من أجل إعادة بناء غزة بطريقة لا تنتهي بها المواد ذات الاستخدام المزدوج في أيدي حماس. وكانت عملياتها بيروقراطية للغاية، وأبطأت وتيرة إعادة الإعمار، ومع ذلك يُشتبه في أن حماس سرقت المواد المخصصة للبنية التحتية المدنية".

وتشرح: "وإضافة إلى ذلك، كانت العديد من الدول العربية مترددة في التبرع بالأموال بسبب الخوف من أنها قد تجد طريقها في النهاية إلى حماس. وحذر المثقفون الفلسطينيون من أن آلية إعادة إعمار غزة ستفشل في مساعدة الفلسطينيين وردع حماس عن صنع أو إطلاق الصواريخ، وكان من بينهم عمر شعبان، مؤسس ومدير مؤسسة فكرية مقرها غزة تسمى "بال تينك - PalThink". وقال إنه بدلاً من مطاردة الأمم المتحدة لكل كيس من الإسمت، كان ينبغي تشكيل هيئة وطنية من الفلسطينيين بعيدة عن حماس وعن السلطة الفلسطينية لتنفيذ مهمة إعادة الإعمار بالتنسيق مع هيئات دولية، مثل البنك الدولي والاتحاد الأوروبي".

وتتقل الكاتبة عن مخيم أبو سعدة، وهو أستاذ مساعد ورئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الأزهر في غزة، قوله إنه من المستحيل منع وصول جميع مواد إعادة الإعمار إلى أيدي حماس، موضحاً أن "جميع المواد والمساعدات المالية تذهب إلى الأسر، ولكن في نهاية المطاف، ترتبط بعض هذه الأسر بحركة حماس؛ فما لا يقل عن 30% من سكان غزة مؤيدون لحماس".

ولكنه (أبو سعدة) أضاف أن السياسات الإسرائيلية شجعت صعود حماس بدلاً من عرقلة أنشطتها في غزة، وقال إن الاتفاق مع قطر يهدف إلى إبقاء حماس في الصورة في غزة بهدف نهائي هو ضمان انقسام الفلسطينيين لدرء الحوار السياسي إلى أجل غير مسمى.

وتابع أن "استراتيجية نتنياهو كانت إضعاف السلطة الفلسطينية وتجنب مفاوضات السلام الجادة وتمكين حماس، فكثيراً ما قال إن الانقسامات الداخلية بين الفلسطينيين تصب في مصلحة إسرائيل الاستراتيجية؛ وبهذا تم إبقاء حماس على قيد الحياة عمداً، وإذا كانت إسرائيل تلوم قطر، فعليها لوم نفسها ونتنياهو أيضاً".

وتقول الكاتبة: "تؤكد قطر أن المساعدة قدمت بالاتفاق مع إسرائيل، وأن الإسرائيليين على دراية جيدة بكيفية استخدام هذه الأموال. ومع ذلك، ترغب إسرائيل في استبدال قطر، الداعمة لحركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين، بالكتلة العربية المعارضة لها لتتولى زمام المبادرة في إعادة إعمار قطاع غزة في المستقبل".

وتنسب الكاتبة إلى الدكتور كول ليرمان قوله: "مصر أعلنت التبرع بنصف مليار دولار، ويتساءل المرء من أين ستأتي هذه الأموال بالنظر إلى أنها دولة فقيرة، لكنني لن أتفاجأ إذا كانت هذه الأموال إماراتية من أجل استبدال قطر، ونحن نريد أن تكون مصر في مقعد القيادة". وتختتم الكاتبة المقال بالإشارة إلى أن الخبراء من مختلف الأطياف السياسية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة يعتقدون أنه من المستحيل نزع سلاح حماس بالكامل، ومن السذاجة الاعتقاد بأن الحركة لن تحتفظ بقطع مواد إعادة الإعمار والمساعدات المرسلّة إلى غزة. ولكن تحول السياسة الإسرائيلية -من إبقاء الفلسطينيين منقسمين وإبقاء حماس حكومة فاعلة، إلى نزع الشرعية عن الحركة داخل غزة والمشاركة في حل سياسي ذي مغزى مع السلطة الفلسطينية المتمركزة في الضفة الغربية- يظل السبيل الوحيدة لتحقيق سلام دائم.

القدس، القدس، 2021/6/16

34. حماس وأقلام الشيطنة الإسرائيلية

شفيق الغبرا

تبرز عبر بعض وسائل الإعلام العربي كتابات تساوي بين حماس وإسرائيل، بل إن بعض هذه الكتابات العربية تشعرك وكأن حماس هي إسرائيل وإسرائيل هي الحق والنور. وإن دققنا في هذه الكتابات المكتوبة بأقلام عربية والتي تدعمها أنظمة عربية تقوم أجدنتها على التطبيع المفتوح، سنجد الكثير منها تبسيطياً، سطحي النزعة، لا يعي طبيعة الوضع في فلسطين أم في غزة، كما ولا يعي طبيعة المواجهة مع الصهيونية لا من قريب أو بعيد. لتلك الأقلام حرية الكتابة بالطبع، لكنها تعيش في عالم من صنع خيالها بعزلة كاملة عن الأوضاع على الأرض في الواقع الفلسطيني والعربي أو حتى الدولي. إن تبسيط تاريخ الصراع مع الصهيونية وتسطيح الواقع يتحول، بقصد أو بدون قصد، لخدمة الصهيونية، فالعنصرية التي تميز خطابات ولغة نتتياهو وقادة إسرائيل هي التي تميز اليوم بعض الكتاب العرب. هم حتماً أحرار، لكن المخادعة في طرح لغة العدو لن تفيد لأنه سرعان ما تنكشف تماماً كما كشفت الأحداث الأخيرة حول الأقصى وغزة وبقية فلسطين مدى هشاشة لغة العدو ووضعه. في بعض الحالات أنصح القارئ بعمل تجربة. أن يمسح اسم الكاتب العربي ويمسح الاسم العربي للصحيفة التي كتب فيها المقال ثم يقوم بقراءة المقال بتجرد. سيجد أن الكاتب متطابق مع تصريحات اليمين الإسرائيلي. حتماً هناك خطأ عندما تجد أن لغتك عن المقاومة وعن حماس تتساوى وتتطابق مع إسرائيل واليمين الإسرائيلي. هذا يثير الكثير من الأسئلة في أدنى تقدير.

لكن من قال إن تبني لغة العدو شيء جديد؟ في فيتنام في عز تحررها، وفي الجزائر في عز معركتها برزت دائما أصوات أقرب لصوت العدو، وهي أصوات ركزت على إفقاد الشعب ثقته بنفسه وبفضايه التي يناضل من أجلها. تلك المواقف تتم عن نظرة تحتقر الجماهير والشعوب وحقوقها، وتعظم القوة والتماهي مع الغرب والاستعمار السلطوي. لقد كتب فرانز فانون كتابا قيما أصبح من الكتب الكلاسيكية في تحليل الظاهرة: ذوي البشرة السمراء والأقنعة البيضاء. ولو حملنا ذات التعبير للحالة العربية سنجد بشرة عربية مغمسة بأقنعة إسرائيلية.

تلك المدرسة تتماهى مع إسرائيل والتكنولوجيا والعلوم الإسرائيلية، لكنها تغض النظر عن العنصرية الإسرائيلية وسياسة التطهير العرقي والأبارتهايد السائد في قوانينها وبنيتها، بل وتغض النظر عن الظلم الذي تنتشره إسرائيل محملة العرب والفلسطينيين مسؤولية الاحتلال والاستيطان. إن السعي لقلب الحقائق التاريخية والوقائع الراهنة لن ينجح في استغلال أمة وشعوب العرب.

حركة حماس حركة سياسية وحركة تحرر برزت منذ عام 1988 أي أثناء الانتفاضة الثانية، وهي حركة تطورت وتغيرت مع الوقت، لتصبح المعبر عن منهجية الكفاح المسلح في الساحة الفلسطينية. ولم تأت منهجية الكفاح المسلح في الساحة الفلسطينية من فراغ بل من جراء العنف الإسرائيلي اليومي ضد الشعب الفلسطيني والمستمر منذ النكبة وما قبل النكبة عام 1948. وبالتحديد تمثل قوات كتائب القسام قوة عسكرية وطنية لفلسطين، كما أن شبانها مناضلون تاريخيون في الشأن الفلسطيني بأكثر من كونهم حماس أو غيرها. فمن انضم من الشبان لكتائب القسام انضم إليها بسبب قدرتها على إيلاء العدو وليس بسبب إيديولوجية حماس ذات الطابع الإسلامي.

شيطنة حماس الهادف لطمس إيجابياتها وتعظيم أخطائها، عمل مقصود يصدر عن أجهزة المخابرات الإسرائيلية، كما ويصدر عن أجهزة الخارجية الإسرائيلية، وليس من الصدفة أن بعض العرب الذين آمنوا بالتطبيع من الباب الواسع يتبنون الرؤى الإسرائيلية الصهيونية في ذات الشيطنة. لكن هذا لن ينفع، فحماس فصيل مقاوم، وقد استطاع في أسابيع قليلة في معركة «سيف القدس» كسر حالة الشيطنة التي عمل عليها قطاع من العرب.

حماس نتاج للاحتلال الإسرائيلي ونتاج للنكبة، يكفي أن نذكر بأن 90 في المئة من سكان غزة من اللاجئين الفلسطينيين، وأن حماس عبرت عن سعي اللاجئين للعودة لوطنهم. بل وفي ظل سعي السلطة الفلسطينية للتفاوض على أراض تزداد اختفاء بل وفي ظل عدم مقدرتها الخروج من المستنقع الذي وضعتها إسرائيل فيها، سيكون من الطبيعي أن تملأ حماس الفراغ وذلك بهدف مقاومة العدو وتثبيت موازين جديدة في مواجهة الصهيونية.

إن الحملة لشيطنة حماس هي حملة لإبراز إسرائيل كدولة مسالمة، بينما في الواقع هي دولة عنيفة ودولة عنصرية ودولة أبارتهايد قائمة على سرقة أراضي الغير. حتى الجامعة العبرية في قلب القدس الغربية قامت على أراض مسروقة من الفلسطينيين، وكذلك جامعة حيفا وجامعات يهودية عدة. إن للاستغلال حدودا، والشعوب العربية اليوم أكثر وعيا، بل يكفي أنه رغم كل أنواع الشيطنة استوعبت مصر في الآونة الأخيرة ضرورة التفاهم مع حماس والتعامل معها كحركة مقاومة قادرة، من قلب الميدان، التأثير على موازين القوى.

القدس العربي، لندن، 2021/6/16

35. كيف يمكن إعادة بناء منظمة التحرير؟

معين الطاهر

نعم، منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في جميع الأماكن التي يعيش فيها؛ داخل فلسطين من نهرها إلى بحرهما وخارجها، لكنها حتماً ليست هي هذه المنظمة مسلوبة الإرادة ومشلولة المؤسسات، والتي تعترف الفصائل كلها، بما فيها حركة فتح، بأنها بحاجة إلى إعادة إحيائها من موتها السريري، وإعادة بنائها.

ينصّ النظام الداخلي للمنظمة على عقد دورة سنوية لمجلسها الوطني، بصفته السلطة التشريعية لها، والذي ينتخب لجنتها التنفيذية وهيئاتها القيادية، ويراقبها ويحاسبها إذا لزم الأمر، كما يحدّد برنامجها السياسي. ومنذ تأسيسها في مؤتمرها الأول الذي عُقد في القدس، في 1964/6/2، عُقدت عشرون دورة خلال 27 عامًا، آخرها في الجزائر، في 1991/9/28. ولكن منذ توقيع اتفاق أوسلو، أي خلال 30 عامًا، لم تُعقد سوى ثلاث دورات: في 1996 في غزة، وكانت بهدف إلغاء بعض بنود الميثاق الوطني؛ وفي 2009 في رام الله، وهدفت إلى إضافة أعضاء جدد إلى اللجنة التنفيذية بعد أن فقدت نصابها القانوني؛ والأخيرة عام 2018 في رام الله أيضًا. أي إن الدورات كانت بمعدل دورة واحدة كل عشرة أعوام، بدلاً من دورة في كل عام، إذا سلّمنا بصحة هذه الجلسات وشرعيتها.

من المفترض أن المنظمة هي المسؤولة عن السلطة الفلسطينية، لكن السلطة تعوّلت على المنظمة، حتى كادت تنهي وجودها تمامًا، فما عادت سوى راية يُلَوّح بها، وما عاد لمؤسساتها أي فعل ملموس، وما عاد لقرارات مجلسها المركزي في اجتماعاته اليتيمة، والتي تتعلّق بسحب الاعتراف بإسرائيل، وإنهاء اتفاقات أوسلو، ووقف التنسيق الأمني، والتي اتُخذت في ذروة الموقف الفلسطيني الموحد من "صفقة القرن"، أي قيمة. كما تحوّل اللاجئون إلى مغتربين، ومكاتب المنظمة إلى سفارات للسلطة الفلسطينية، وتجاهلت المنظمة، نظرًا إلى تبعيتها للسلطة، فلسطينيي الخارج

والفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام 1948. وتجلّى ذلك في مرسوم إجراء انتخابات رئاسة السلطة، إذ اعتبرت انتخاباً لرئيس دولة فلسطين، في حين أن أكثر من نصف الشعب الفلسطيني لا يملك حق التصويت فيها، ما يعني اختزال فلسطين كلها بالسلطة الفلسطينية، وبيعنا وهم أن ثمة دولة، مع أنها لا تملك من أمرها شيئاً.

منذ بدأت الحوارات الفلسطينية في القاهرة في عام 2012، وبند إحياء منظمة التحرير وإعادة بنائها مدرجاً على جدول أعمالها. وعلى الرغم من الاتفاق على ذلك في تلك الجولة، والاتفاق على تشكيل إطار قيادي موحد، يتولّى تنفيذ هذه الخطوة، فإن شيئاً من ذلك لم يتحقّق. كما أنه في اجتماعات الأمناء العامّين أخيراً، أُعيد تأكيد ذلك، وتضمّنت مراسيم الانتخابات بنداً يتعلّق باستكمال أعضاء المجلس الوطني، باعتبار أنهم يشكّلون أعضاء هذا المجلس المنتخبين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وعلى الرغم من عدم تحديد كيفية استكمال الأعضاء الذين سيمثّلون الفلسطينيين خارج الوطن، أو في المناطق المحتلة عام 1948، فإن ذلك اعتبر خطوة توافقية على صعيد إعادة الاعتبار للمنظمة.

قرار الرئيس محمود عباس الفردي إلغاء الانتخابات بذرائع واهية، أعاد الأمور إلى نقطة البداية، وخصوصاً أنه لم تعفّب هذا القرار إجراءات أخرى، توحى بالعزم على تحقيق الوحدة الوطنية، عبر استكمال الخطوات لانتخاب مجلس وطني فلسطيني في الداخل والخارج، وبناء هيئات منظمة التحرير لتكون قائدة لنضال الشعب الفلسطيني بحق. في الحوار الذي عُقد في القاهرة أخيراً، تم إطلاق الرصاصة الأخيرة على محاولة إعادة بناء منظمة التحرير وفق أسس توافقية، إذ تصادم نهجان: نهج السلطة الذي انتعش بالتصريحات الغربية التي دعت إلى استئناف المفاوضات، والعودة إلى العملية السلمية، والذي رهن الموقف الفلسطيني لشروط الرباعية الدولية، عبر مطالبته بتشكيل حكومة وفاق ترضى عنها الرباعية، وحصر موضوعه منظمة التحرير ومجلسها الوطني بالموافقة على إدخال حركتي حماس والجهد الإسلامي إلى المجلس المركزي بشكل رمزي، تحسباً لتعرض منظمة التحرير لعزلة دولية في ما لو تجاوزت شروط الرباعية. ونهج اتّجه إلى إعطاء الأولوية لإعادة بناء المنظمة، وتشكيل قيادة مؤقتة تتولّى هذه المهمة خلال أشهر معدودة.

أمام تلك المسيرة الطويلة، هل بات من الممكن إعادة إحياء منظمة التحرير، والمحافظة على إنجازاتها ومكانتها وتمثيلها الشعب الفلسطيني، وصوغ مشروع وطني قائم على دحر الاحتلال باستخدام أشكال المقاومة المتاحة، بحسب ظروف المناطق والتجمّعات الفلسطينية تحت الاحتلال؟ وكيف يمكن ذلك؟

انتفاضة القدس وسيفها أوجدتا واقعًا جديدًا في مسار القضية الفلسطينية، يقترب من تلك الظروف التي أعقبت الانطلاقة الثانية للمقاومة الفلسطينية بعد حرب 1967، وأسفرت عن استقالة أحمد الشقيري في نهاية ذلك العام، وتولّى يحيى حمودة رئاسة اللجنة التنفيذية مؤقتًا، إلى حين تسلّم حركة فتح والفصائل المسلّحة قيادتها في عام 1969.

ما عاد ممكنًا انتظار ماطلات السلطة ومناوراتها في هذا الموضوع الحساس. وفي الوقت نفسه، لا ينبغي الوقوع في شرك تجارب مماثلة حدثت في الماضي، مثل تجربة جبهة الرفض أو جبهة الإنقاذ، فالمطلوب إعادة بناء المنظمة لتكون إطارًا تمثيليًا للشعب الفلسطيني كله، وليس إيجاد جبهات وأطر متعارضة، من شأنها تعزيز الانقسام. ولتحقيق هذا الهدف، لا ينبغي الوقوع في فخ استبدال فصيلٍ بغيره، وإنما يجب العمل بروح الجبهة الوطنية المتّحدة.

لا فائدة من المراهنة على السلطة الفلسطينية في إنجاز هدف إعادة البناء، فمن الواضح، وعبر التجربة التاريخية، أنها لا تريده، ولا تسعى إليه، فالمنظمة في نظرها ليست أكثر من رهينة تحتفظ بها، بغرض منع تفعيلها إطارًا قياديًا وتمثيليًا موحدًا للشعب الفلسطيني. ومن هنا، لا ينفصل الصراع على إعادة بناء المنظمة عن الصراع ضد النظام السياسي الحالي الذي ثبت فشله، مع إدراك أن عزل هذا النظام ورموزه لا يتم عبر صراعات داخلية، وإنما عبر المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الكيان الصهيوني، فالنضال في فلسطين وحده الكاشف للجميع.

الحمالات الشعبية لإعادة البناء ينبغي أن تستمر وتتصاعد، وعلى الجاليات الفلسطينية في الخارج أن تنظّم نفسها، وترفع صوتها، وتكون مستعدةً لإجراء انتخاباتٍ تمثيليةٍ لاختيار أعضائها في المجلس الوطني. كذلك يمكن ملاحظة الدور المهم الذي قامت به لجنة المتابعة في فلسطين المحتلة منذ عام 1948 في الهبة أخيرا، وقد يكون من الممكن تطوير عملها، وتوسيع قاعدتها، وانتخاب أعضائها، بحيث يمتلكون الصفة التمثيلية في مؤسسات المنظمة. في الوقت ذاته، على كوادر حركة فتح التي قادت شببيتها انتفاضات الضفة الغربية أن تقوم بدورها، وعلى الفصائل الوازنة المنضوية في عضوية اللجنة التنفيذية الحالية، مثل الجبهتين الشعبية والديمقراطية، أن ترفع الغطاء الذي تقدّمه لهذه اللجنة المشلولة، وأن تتخرط في جهد بناء المنظمة.

وعلى الذين يتبنون نهج مقاومة الاحتلال، بجميع أشكاله، الدعوة إلى مؤتمراتٍ تأسيسيةٍ تضم القوى والشخصيات والاتجاهات الفلسطينية، ينبثق عنها مؤتمرٌ تأسيسيٌّ موحد، يشكل قيادة جماعية مؤقتة، تتولى هذه المهمة العظيمة، وتفتح المجال لانعقاد مجلس وطني فلسطيني جديد، على أسس تمثيلية

حقيقية، وبمشاركة جميع القوى الفاعلة، على تعددها، ليقرّ مشروعه الوطني، وينتخب قيادة جديدة للشعب الفلسطيني، تقود نضاله حتى تحرير فلسطين وتحقيق العدالة لشعبها.

العربي الجديد، لندن، 2021/6/16

36. هل يخوض بينيت حرباً جديدة على غزة لتعويض فشل "حارس الأسوار"؟

تل ليف رام

قد تكون مسيرة الأعلام في القدس المحفز والمفجر الذي يؤدي إلى تصعيد سريع مع غزة، ولكنه ليس العامل الوحيد.

حتى لو واصلوا تسويق حملة "حارس الأسوار" كحملة ناجحة جداً وذات إنجازات استثنائية على المستوى التكتيكي، فلا يمكنها أن تعتبر هكذا على المستوى الاستراتيجي، إلا إذا انتهت بإنجاز سياسي واضح لإسرائيل.

عملياً، حتى بدون مسيرة الأعلام، يبدو الأمر متجهاً نحو تصعيد إضافي أكثر مما هو تسوية. فقد مر نحو شهر منذ الحملة، لا يلوح مثل هذا الإنجاز في الأفق بعد.

أمس، انشغلنا بتوسع في استئناف إرهاب البالونات والنار في غلاف غزة وفي مسألة ما إذا كانت حماس ستطلق النار. نشرت القنب الحديدية على نطاق واسع، وأجريت تعديلات في حركة الطائرات للهبوط في مطار بن غوريون لاعتبارات عملية. وفي هذا ما يشهد على مشكلة. انتهت الحملة دون أن تعطي إنجازاً سياسياً واضحاً يعبر عن الإنجازات المزعومة التي تحققت في الميدان.

لم تكن الحملة جولة تصعيد عادية أخرى. فقد استخدم فيها الجيش الإسرائيلي قدرات وخططاً احتفظ بها ليوم الأمر، حتى لمعركة أوسع بكثير تجاه حماس، تحت مهمة الوصول إلى حسم وانتصار وليس فقط ردع ومس بالقدرات.

مسألة ردع منظمة متطرفة مثل حماس، مستعدة لأخذ سكان القطاع كرهائن لتحقيق استراتيجيتها ومعتقداتها الدينية والوطنية، تبدو مسألة معقدة جداً للتحليل الاستخباري.

إن المس بقدراتها في هذه الحملة وإن كان ذا مغزى أكبر مما في جولات تصعيد سابقة، إلا أنه لا تزال هناك علامات استفهام، ولا سيما في كل ما يتعلق بمنظومات الصواريخ التي تملكها منظمات الإرهاب في القطاع.

بعد الحملة حددت إسرائيل مستوى أعلى كشرط للتسوية مما في حملات سابقة: حل مسألة الأسرى والمفقودين كشرط لإعمار غزة، حيث تعمل المعابر إلى القطاع بشكل ضيق، وتغيير آلية نقل أموال

المساعدة إلى القطاع من قطر ومن الأسرة الدولية، بحيث تمر عبر السلطة الفلسطينية وبرقابة دولية، وإعلان إسرائيلي أن ثمة رداً عسكرياً حاداً أكثر بكثير من جانب إسرائيل. "ما كان لن يكون"، هكذا وعد رئيس الأركان أيف كوخافي في نهاية الحملة، وستوضع هذه الإعلانات قيد الاختبار في الفترة القريبة القادمة، عندما يتضح بأن احتمال التصعيد أكبر بكثير من احتمال نجاح المصريين أو أي وسيط آخر في إحلال وقف نار طويل المدى. من غير المستبعد أن تنشأ جولات تصعيد أخرى بحجوم مختلفة إلى أن يتم التوصل إلى تفاهات بين إسرائيل وحماس.

"ليست الحرب سوى استمرار للسياسة بوسائل أخرى"، كتب كارل فون كلاوزفيتس قبل نحو 200 سنة. وفي صورة مرآة معاكسة، يفترض بالحرب أن تؤدي إلى نتائج سياسية. هذا هو التحدي الأول والأهم الذي يقف أمام رئيس الوزراء نفتالي بينيت، ولكن في الطريق إليه، ثمة احتمال غير صغير بأن يكون قد تدهور إلى مواجهة أخرى قبل أن يكون ممكناً تحقيق إنجاز سياسي.

كلاوزفيتس، الذي يدرس كتاباته حتى اليوم ضباط الجيش الإسرائيلي بالتأهيلات المختلفة، قال جملة مشوقة أخرى: "ما من أحد يفتح حرباً دون أن يوضح لنفسه قبل كل شيء ما يقصد من ورائها وكيف سيديرها".

لم تبادر إسرائيل إلى المعركة الأخيرة في غزة، ولكنها إلى داخل جولة محدودة تحت تعريف تحقيق الردع وضرب القدرات، قد أخرجت فكرة عملياتية إلى حيز التنفيذ وخططاً وأحاييل خطط لها لحملة بحجم آخر تماماً، تحت مفهوم الحسم.

إن الإنجازات العملياتية التي يعزوها الجيش الإسرائيلي للحملة الأخيرة لا تعبر عن نفسها حتى الآن في إنجاز سياسي، ولعل الفجوة هذه هي النقطة المركزية في تحقيقات الجيش التي تجرى هذه الأيام قبيل جولة أخرى من شأنها أن تأتي باحتمالية عالية قريباً.

معاريف 2021/6/16

القدس العربي، لندن، 2021/6/16

37. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/6/17